

طريق الرشيدة .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحمده ونستعينه ونستغفره ان الله فلا مضل له وان فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الحق تقاده ولا تنزلن الا وانتم مسلمين - [00:00:02](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها يصلح لكم اعمالكم - [00:00:38](#)

ويا رحمكم الله ورسوله فقد كان قولنا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله هو خير الهني ان محمد صلى الله عليه واله وسلم وان شاء الله الامور وكل مسلمة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد - [00:01:11](#)

انني اعتقدها افهمنا السيد محمد رسول الله رحمه الله انه من فضل كبير على عالم الاسلام بصورة عامة وعلى السلفيين من سورة وذلك في مجلته المشهورة في العالم الاسلامي كله. ذلك لانه - [00:01:42](#)

كان من الدعاة الغائب الذين نشروا المنهج السلفي بواسطة مهمة هذه العالم الاسلامي وهو جاد في سبيل من كان بهذا يشكر عليه. ومن جاء انتم عنه مجهرا له عند ربه - [00:02:10](#)

بالاضافة الى انه كان داعية الى اتباع السلف الصالح فيما كانوا عليه من عقيدة تشكر من حيث والاحاديث الصحيحة الى هذه الضعيفة هذه الاحاديث التي لا يخفى على اي مسلم عنده شيء من الثقافة الاسلامية - [00:02:35](#)

ان ما هي السبيل الوحيد للمعرفة او لفهم كتاب الله تبارك وتعالى فهما صحيحا لما اخطر معلوم من نشر القرآن الكريم انه يدعو الى اتباع سنة الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:08](#)

وان هذه السنة هي التي بينت ووضحت معانيها القرآن الكريم في كثير من الايات التي لا يمكن ان يصل الى فهمها الا من صالح بيان السنة وذلك اصل مؤصل في الكتاب الكريم من ذلك قول ربنا تبارك وتعالى مخاطبا - [00:03:28](#)

النبى صلى الله عليه واله وسلم في قوله وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس من انزل اليهم فهذا وغيره من النصوص في وقت لكل مسلم ان لا سبيل الى فهم القرآن الا في طريق سنة الرسول - [00:03:54](#)

معلوم الصلاة والسلام هذه السنة التي تشمل قوله عليه السلام وكان هو تقديره. فقد كان السيد رشيد رضا ان الله يوافق بالغة في حدود ما فعله وضعه العلمي والاجتماعي والسياسي ايضا - [00:04:14](#)

كان له مجال من الاخير في احاديث الرسول عليه السلام. فكان في كثير من الاحيان ينبه على ضعف بعض الاحاديث من حيث اسودها فهو في الواقع بسنن مجلته عدا اسس نواة طيبة في المجتمع الاسلامي - [00:04:37](#)

يكفي انظاري المسلمين الى العناية بحديث الرسول عليه السلام. وبخاصة بالثمين الصحيح الضعيف واذا كان من الحق ان يعترف اهل الفضل بالفضل بذوي الفضل وعن ابي نفسي بهذه المناسبة الطيبة - [00:05:01](#)

ان اسلم وانقلع ذلك كل ما بلغت الكلمة انني بفضل الله عز وجل لما لنا فيه من الاله الى المذهب السلفي اولا والى تميم الاحاديث الصحيحة والضعيفة ثانيا يعود القصد الاول الى السيد البشير هبة رحمه الله. بمناسبة عدد - [00:05:26](#)

من عذاب مهمته المنار التي كنت وقفت عليه في اول اشتغالي ولذلك القصة ولكننا حرصا على وقت الجميع لا ارى من الفائدة الكبرى ان ادخل في تفاصيلها وان انني اعترف على عدد من جلس المنار - [00:05:58](#)

بيني يتحدث فيه لدستور عقدها عن كتاب احياء يوم الدين من امام الغزواني فيذكر فائدة هذا الكتاب من الناحية التربوية

والشروطية ثم يعظم على ذلك في بيان بعض ما يؤخذ على الامام الغزالي بصورة عامة. وفي كتابه احياء - [00:06:31](#)

الخاصة فكان من ذلك ما عرف ان علماء الحديث بان كتابه قد امتلأ باحاديث طيبة والموضوعة هما لا اصل له من ذلك وكما ان ذكر ان الحافظ زين الدين العبارة جاء من بعد الامام الغزالي - [00:06:58](#)

فارحم يا احاديث كتابي هذا من كتاب وضعه عليه سماه المغني عن حمل الاشجار في في تخريب مثل احياء من الاخلاق ويتحمل سيدنا المسئول ما علمت بان هناك مثل هذا الكتاب يبين لي الدارس في كتاب احياء - [00:07:23](#)

آآ ما فيه من احاديث ضعيفة او موضوعة فانطلقت بدون حماس حتى حصلت علينا ثم بدأت نصفه وكان هذا اول خطوة آآ سنكتب لذلك انا اعتقد ان السيد الحين رضا فضلا كبيرا كما قلت في هذه على العالم الاسلامي فيه بسورة - [00:07:48](#)

العامة وعلى السلفيين خاصة وذلك لان السلفيين يهتمون بدراسة الكتاب والسنة اكثر من اي او طائفة اخرى الا ان سيد رشيد رضا رحمه الله لا يحملنا له واجدادنا اياه على الا ننكر - [00:08:18](#)

ما فيه من اه انصراف من باب تحذير الناس ان يتفردوا بجنة عالم ظل قد كان غافرا بالاجواء التي يعيشها العالم الاسلامي في العصر الحاضر للتأثر والابتعاد عن الايمان بغيرها - [00:08:43](#)

هذا العمال الذين اصلوا الاسلام كله من اركان الايمان كما وعلى ذلك يقول ربنا تبارك وتعالى في اول سورة البقرة البقرة الف لام ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغاية - [00:09:18](#)

وبسبب هذه التي اه العالم الاسلامي من الاهتمام والانصراف عن الامامة والاجيال. فكثر من كثير من العلماء ان الذين كان لهم الى دينهم مع ذلك فقد تأثروا ببعض المؤثران في المادية يضعوا - [00:09:44](#)

وايمانهم بكثير من النصوص الغزيمية واذا كان السيد رشيد انه سميير بملازم الشيخ محمد عبده ومن المعلوم ايضا ان محمد عبده كان له لا بأس فيها من تقصير دراسة الازهر - [00:10:13](#)

وحمله على ان يكون متحررا من كثير من علم الكلام ولكن حسين رضا من حيث الحرص على التمسك بما كان عليه السلف الصالح انا لله عفوك ومن المنهج الى ان السيد وحيد رضا رحمه الله قد تأثر بشيخه هذا تأثيرا الى حد كبير - [00:10:39](#)

واني الايمان ببعض المغيبات بسبب ما ذكرناه انفا موفق مهدي والثقافة المادية التي احاطت بالناس اليوم وفي ايمانهم وخاصة الشباب منهم فكان كان سببا مؤثرا في السيد الفيل على ان يتأول ما استطاع من بعض النصوص - [00:11:14](#)

وجعلها من بعض الرجال ينبغي ان يشكك في شئ منها اذا استطاع من ذلك ولا انهم الحلف المشهورة في انه كان ينزل عن محمد عبده في تفسير آآ الجن الذين جاء ذكرهم - [00:11:44](#)

السنة لما معنى الجن الى العقل المادي المثقف يقرب ذلك الى عقولهم وان كان يستعد في الوقت نفسه عن تعريف بالكتاب والسنة. حيث انه دعا ان الجميع عبارة عن هذه المنتجات وهذه - [00:12:10](#)

الوكيل الخطية والتي تؤثر في صحة الناس وتهم ونحو ذلك مسئول الحين نقل مثل هذا وما الهم الان لانه رد علو والزمه بان هذا هو مشكل طريقة نظام انحرفت عن الكتاب والسنة بسبب التأويل. بل - [00:12:40](#)

فقد ذهب السيد رحمه الله الى ان انكر حليف صحيح الا وهي حنين عيسى عليه الصلاة والسلام فضلا ام احاديث في اخر الزمان وان احاديث كل متوافرة عند اهل العلم ونقد علماء الحديث. وبخاصة - [00:13:13](#)

اه حديث احاديث عيسى عليه الصلاة والسلام فهي اكثر واكثر بكثير من حديث النهي ومع ذلك فقد شكف رحمه الله في صدور هذه الاحاديث ولعله تأخر بذلك لسبب تأويلي رائحة جدت في ما قبل سبعين سنة تقريبا - [00:13:48](#)

آآ ابتليت بهذه الطائفة بالخروج عن الشريعة بسبب تأويلها لكثير من نصوص الكتاب والسنة هذه الطائفة اعني بها القليانية الذين يدعون بانه اه من الممكن ان يأتي بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم انبياء كثيرون بل وعملوا بانه قد جاء - [00:14:16](#)

الا وهو قبل كل شئ انه مهدي. ثم اه التقى في الدعوة بنعمه هل دعا انه عيسى عليه الصلاة والسلام وكان يستجب الحديث في كل من عيسى والملك طبعاً كان يدعون هذه الاحاديث تاويل تنقبض عليه بزعمه فهو مثلا كان يتأول - [00:14:44](#)

قول الرسول عليه السلام الذي اخرج الشيطان في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعيسى ابن مريم حكما عدلا فيكسر الطيب - [00:15:18](#)

ويعقب في الدين ويفيد المال حتى لا يفقده احد خيرا من الدنيا وما فيها هذا الحديث متفق عليه بين الشيخين ف جاء ذلك المدعي هو وهو وحمله على نفسه وقال هذا الحديث ان يؤيد آ دعواه الانسوية - [00:15:38](#)

لانه اين هو؟ واين عيسى ابن مريم الولادة كان يتأول الحديث فيقول قضا عن السلام لان جنن فيكم عيسى ابن مريم اي لينزلن فيكم نفيذ عيسى ابن مريم وانا ولانه قام - [00:16:15](#)

بهذا الزمن وما قبل ابو ابراهيم ممن يدعون اللي عاوز بقى كده ومنهم لصاحب البالغ من الكلمة بطبيعة الحال كان هذا باعنا قويا لبعض العلماء ان يشككوا فيما صح من الاحاديث التي تتعلق ببعض الواجبات. فمنها ما ذكرناه من احاديث عيسى واحاديث النهي - [00:16:38](#)

فسارعوا الى انكارها طلعا من قلب التشكيك فيها بفضل ان هذا الانكار يسد على الذين يستغلون الاحاديث من خلال واحاديث مني كذلك ولا يبقى هناك من جهل بعد بيان انتهاء الاحاديث غير صحيحة - [00:17:13](#)

ان يدعي من زمن انه عيسى او نبي عيسى او انه المهدي المبشر به في اخر الزمان لقد اصيب السيد هشام رضا رحمه الله بشيء من افة الاستعجال حديث صحيحة معروفة ان عامة المحدثين قديما وحديثا سلفا وخلفا - [00:17:43](#)

وان كان الباعث له حسن ولكن من المسلم لدينا نحن معشر المسلمين ان الغاية غازية احاديث صحيحة وبعضهم يسعى الى انسانها بزعمه ليشد الطريق على نبينا الحبيب عملوها على انفسهم - [00:18:12](#)

فهل من يؤخذ على سيدنا مع ذلك عفا الله عنا وعنهم؟ فقد وقع منه شيء من الانخراط عن اتباع السنة خاصة فيما يتعلق بالامور الغربية لنضافة هذا له بعض التساؤلات وروايته بعض الاحاديث التي قد لا تسقط من حيث النقد - [00:18:42](#)

والامر هنا وان كان ايضا خطأ ولكن لعله اهون من ذاك الخطاب لانه انكار الحديث في الصحيح بل متوتر الموضوع حضرته عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اوضح في خطأ من - [00:19:10](#)

لان يتوهم من توهم بسبب ما صحت حديثهم لا سيما وان رحمه الله بسبب اه كثرة اشغاله التي منها تهينته لمقالات من جملته وانشغاله ايضا باتصاله بالعالم الاسلامي من الناحية السياسية فقد كان يضيق رأسه - [00:19:35](#)

على ان ينهي او يخصص شيئا من وقته لنقل الاحاديث التي هو بحاجة اليها وان الا كثير من مقاماته عليها المخصصة شيئا من الوقت ليكون على بينة من صاحب تلك الاحاديث - [00:20:03](#)

فاقول كما انه انكر بعض الاحاديث الصحيحة بل من فقد ايمن صحح احاديث ليست من الصحة في سبيله ويهمني الان مثالا مهما جدا وهو انه كان قد صلح بصحة اسناد حديث مشهور اليوم الا وهو اذا نزل العرب نزل بالشام - [00:20:29](#)

فقالوا ان هذا الحديث اظن انه قال وهم يعلم اسناد صحيح وهو اعتمد في التصحيح على قول الحافظ الهيثمي دينهم عن الهواء ومع ان قول العلمي هذا لو صح مطابق الناقل الى ان يوفي الصحة لاسلام - [00:21:05](#)

ذلك لان الهيثمي قال فيه باسناد رجاله رجال الصحيح وحفظ من ذلك السلفي انه يعني ان سنده صحيح وهذا الفهم يقع فيه كثير من المشتغلين في الحديث غير متمكنين منهم - [00:21:34](#)

لانهم يتوهمون ان خير محدد ثم اسناده رجال الصحيح انه يساوي اسناده صحيح لا يتوهمون من عبادة اخرى وان يخلوا بعضهم مثلا محدثين في حديث ما اسناده فقار يعني اين معلوم او يستلمون من مثل هذا القول بان ذلك يساوي اسناد صحيح هذا - [00:22:03](#)

خطأ لان قوم مشبه لما قال في حديث ما اسناده رجال الأم الصحيح لا يعني انه صحيح السنن وانما يعني انه توصل فيه انتم من شروط الحديث الصحيح من حيث ثقة رجاله - [00:22:42](#)

ذلك لان هؤلاء الاسناد هم من نظر لهم ال الصحيح والمقصود بذلك عند وكل البخاري اقول له والله يعني وهذا والله لا يعني مطلقا ان اسناد الحديث صحيح وانما يعني انه توفر فيه شرح من شروط - [00:23:15](#)

وهذا مما لا يكاد يريد تنقيسا في مصطلحه لكن منصوصا عليه من بعض التخريات التي تخرج من آ رجل عالم متمكن في هذا الهدم
فالحاضر رحمه الله وقد ذكر في بعض تقاريره واظن ذلك في الكتاب من تليفق - [00:24:09](#)
في سند قال فيه بعض المهندسين ان رجال اسناد الانتقام فقال هذا لا يندم ان صحيحا لاحتمال النخبة. لاحتمال ان يكون في السند
علما من العلم فقد احتساء الحديث. ونحن ننظر بعد ذلك مثلا - [00:24:42](#)
الى بيان هناك سنن يمين حسن البصري عن هو الحسن البصري وافترضنا ان كل الرجال ايضا بهذه المرحلة صحن قال الصحيحون
لكن ذلك لا يساوي ان اسناده صحيح لان الحسن البصري مع جلالة قدره معروف عند - [00:25:08](#)
بانه يبيلش. ويعنيه معنى متبادر الملازم يا نوره انه ينوي عن من لقيه ما لم يسمع منه. وانما هناك واسطة فلا يسمونه بالمدرس اذا اذا
كان وروى عن شخص وابو ظبي - [00:25:43](#)
لا يصح ان الحديث صحيح لوجود علم للعننة من غير معروف في التدبير. بخلاف هذا يقال الحسن البصري او امثال المحدثين
في بداية عن شيخه حدهم خلال حين يقول السنن - [00:26:15](#)
ولكن ليس من دقة التعبير والحالة هذه ان يقال اسناده الجامعة اه اذا صلح من كان معلوما بالتدليس بالتحويل صحيح واول ما يقال
صحيح خش فيه يكون هناك عنده هذه الامور لطيفة لا يعرفها اكثر ممن يشتغل بعلم الحديث - [00:26:37](#)
اللي هي المفروض تخصص ومن هذه المواضيع فلذلك انطلق الى تصحيح حديث في هذا العام فالاسلام اقتراراً منه في قول ابيه
على الاسلامي رجال الرجال الصحيح فلو كانوا خير لي على هذا في واقع الامر خرابا كان حكم السيدة الكريمة على هذه الصفة -
[00:27:19](#)
غير صواب ما سبق بيانه فكيف يصون الحاكم المؤمن في ساني يعلم ان رجاله يريدون آ النظام الصحيح ليس بمقابل الواقع لان فيه
رجلا مجهولا لعل اسمه محمد المنصور المهاجر او نحو ذلك فان عاد بعيد - [00:27:48](#)
فنغني ان رجال ورجال الصحيح خلا هذا رجل وهو مجهولا ولذلك فلا يصح ولا يقال فيه رجال الجهل الصحيح فضلا عن ان يتصور
ان مسنده صحيح آ الشيخ رحمه الله ابي اعمى لان رجال رجال - [00:28:11](#)
كذلك من حيث الواقع. مما لو كان خيرا الهيتمي ثواب الحديث ايه الريال الصحيح ان اسلوبه صحيح وكل ذلك ليس بصحيح مما قد
يقع من حيث تصحيح مدى ما لم يتوفر فيه - [00:28:41](#)
في الصحراء وهذا يقع لامثاله ايضا كثيرا وكثير جدا لكن هذا الخطأ يعني قد انتصر تجاه خطأ كان الاحاديث الصحيحة المتواترة.
لذلك فانا انصح مسلما يقرأ قصة السيدة وفيه فائدة كبيرة جدا - [00:29:08](#)
الا اذا حقا مما يصحح او يضعف الاحاديث كذلك يشغل فيه ابو محمد احبكم قالوا ان كان يعود اليها للتثبت من الصحة ما قلت
الكتاب عند ما يعاني بالعودة الى فهناك آ - [00:29:34](#)
آ التخبط من صحة الكتاب مشروع نعم واعتذر ان الشباب فهناك كثير آ من الاراضي التي آ او الاخطاء التي يقع فيها الخطوات
النتيجة للوصول اه الى اخر منزلنا اقول وبالله التوفيق ان وضع المسلمين اليوم - [00:30:54](#)
من حيث انهم محاصرون لدول كافرة قوية في من مزتها وبالإضافة الى ذلك بانه محكومون من حكام كثير منهم لا يحرم ما انزل الله
او لا يحكمون بما انزل الله الا في بعض النواحي دون بعض - [00:32:14](#)
مما لا يساعدهم ان يعملوا عملا جماعيا وسياسيا لو كان ذلك في محنتهم وفي فوضهم. فانا ارى ان العمل النبي ينبغي على الجماعات
الاسلامية ان يتوجهوا اليه بكليتهم ينفصل في - [00:32:48](#)
عندي وضروري يكون ولا اعتقد ان هناك مجالا للخلاص من هذا الضعف والهوان الا به النار انا اصول لابد من شيء. وان يمشي مع
بعض كفر سيرهان وذلك مما ا قوله في كثير من المناسبات لا بد من تصفية والتربية - [00:33:18](#)
وانا اقول هنا الكلمة من بعد ككل معترضة وتنبهها انا اقول يجب على الجماعة المسلمة الحقة وليس على كل المسلمين الذين يردون
تسعمية مليون تقريبا او اكثر من ذلك. لان فيهم - [00:33:53](#)

لا يخلق عليهم أنهم مسلمون الا بالاعتبار الجغرافي. او في ثلاث نصوص. لكن الشباب الواعي الذي اولا عرق المأساة التي يعيشها المسلمون اليوم وثانيا يهتم بالخلاص منها بكل ما اوتي من دور الى هؤلاء الشباب - [00:34:15](#)

في بيان الاتي. فاقول لابد قبل كل شئ من التصفية والترجيح وامن التصفيات. تقديم الاسلام الى الشباب المسلم. يصفق من كل ما دخل فيه على مر هذه السنون والسنين الطويلة. من العقائد مثلا - [00:34:45](#)

ومن الخرافات والبدع والضلالات ومن ذلك ما دخل فيه من احاديث غير صحيحة قد تكون ضعيفة وقد تكون موضوعة. فلا بد من تحقيق هذه لانه بغيرها لا مجال ابدأ ان يتحقق فنية - [00:35:15](#)

هؤلاء المسلمين الذين نعتبرهم من المصطفين المختارين في العالم الاسلامي هذه انما يراد بها تعليم العلاج الذي هو الاسلام الذي عالج ما يشفي هذه المشكلة حينما كان العرب ام الله وكانوا يستعبدون - [00:35:45](#)

الاتقياء ممن حولهم من فارس والروم والحبشة ونحو ذلك. من جهة وكانوا يعبدون غير الله تبارك وتعالى من جهة اخرى. هذا الاسلام كان هو العلاج الوحيد لانقاذ العرب مما كان - [00:36:20](#)

فيه من ذلك الوضع السيء. والتاريخ كما يقال يعيد نفسه. والعلاج اذا كان العلاج السابع فسيقضي شتما اذا استعمله المريض على مرضه الذي هو عين المرض السابق الاسلام هو العلاج الوحيد وهذه الكلمة لا اختلاف فيها بين الجماعة الاسلامية ابدأ. ولعل ذلك - [00:36:40](#)

بفضل الله على المسلمين ولكن هناك خلاف كبير بين الجماعة الاسلامية الموجودة اليوم في ومحاولة اه اعادة الحياة الاسلامية واستئناف الحياة الاسلامية وايقاف قامت الدولة الاسلامية هذه الجماعات مختلفة مع الاسف الشديد اشد الاختلاف في اي نقطة - [00:37:10](#)

ينبغي بها. فنحن نخالف كل الجماعات الاسلامية في هذه النقطة فنرى انه لابد من البدء بالتصفية والتربية. نعم. اما انك من امور السياسية الذين يشتغلون السياسة قد تكون عقائدهم خرابا يبابا. وقد يكون سلوكهم من الناحية الاسلامية - [00:37:40](#)

عن الشريعة قول الذين يشتغلون بتكفير الناس وتجويعهم على فائدة اسلام عامة ليس لها مهائم واضحة في الاهالي هؤلاء المتفكرين حول اولئك الدعاة وبالتالي ليس لهذا الاسلام اي اثر في منطلقهم في حياتهم. فتجد الكثير من هؤلاء وهؤلاء - [00:38:10](#)

لا يحققون الاسلام في ذوات انفسهم فيما يمكنهم ان يفضحوه بكل سهولة بحيث ان لا احد مهما كان متكبرا جبارا يدخل بينه وبين نفسه. في الوقت نفسه يرفعون اصواتهم بانه لا حكم الا لله. ولا بد ان يكون الحكم مما انزل الله. وهذه كلمة الحق - [00:38:40](#)

ولكن اخذ الشئ لا يعطيني. اذا كان اكثر المسلمين اليوم لا يقيمون حكم الله بانفسهم يطالبون غيرهم بان يقيموا حكم الله في دولتهم كصاحب يوفيه لان هؤلاء الحكام من هذه الامة - [00:39:10](#)

الحكام والمحكومون كلهم يجب ان يعرفوا سبب هذا الضعف الذي يعيشون انه يجب ان يعرفوا لماذا لا يحصل بقاء المسلمين اليوم والاسلام الا في بعض النواحي ولماذا هم هؤلاء الشباب - [00:39:30](#)

الدعاة لماذا لا يطبقون الاسلام في ميراس انفسهم قبل ان يطالبوا غيرهم باقامة الاسلام في دولتين الجواب واحد وهو انهم اما انهم لا يعرفون الاسلام ولا يكونون الاسلام الا ايمانا - [00:39:50](#)

انهم لم يربوا على هذا الاسلام في منطلقهم في حياتهم في اخلاقهم في تعاملهم مع الى اخره. والغالب كما نعلمه بالتجربة ان هم يعيشون العلة الاولى الكبرى وهي صحيحة. كيف لها وهي الدعاة - [00:40:10](#)

من يقول او من يعير السلفيين بانهم يضيعون امرهم في الدعوة الى التوحيد ويا سبحان الله ما اشد اغلاقا في الجهل من يقول مثل هذا الكلام لانه يتواصل ان مثل غافل حقا على الانبياء والرسل الكرام ان دعوتهم - [00:40:40](#)

كانت ان يعبدوا الله ويشتوا القوم. بل نوحا ان نوح العدو عليه الصلاة والسلام اقامة القرآن الكريم في قومه الف سنة الى خمسين عاما. ترى ما كانت دعوة نوح عليه السلام - [00:41:10](#)

في هذه الالسنة الى خمسين عاما. هل هناك اصلاح؟ هل هناك تشريع؟ هل هناك سياسة اذا كان نبي بل رسول ارسل الى اهل الارض

هو اول رسول ارسل الى الارض في نص الحديث الصحيح - [00:41:30](#)

وفي الدعوة الى عبادة الله وتوحيد فيها الف سنة الى خمسين عاما. اذا هذا المنطق الذي ينكر في غالب اوقاتهم لدعوة المسلمين للتوحيد. هذا يدلنا على هذا الخطاب الذي انحط في بيوت كثير من نزعات اسلامية. وذلك هو الجهل اولا بالاسلام حتى في -

[00:41:50](#)

ثم عدم الاهتمام بانفسنا في تربيتنا لها ولاهلنا واخواننا انهم فظائل السنة انها توضح مشاكل قد تعترض للامة فليضع لها العناية

مسبقا بعد ان ينبههم على مرضهم وعلاجهم. فكلنا يعلم. - [00:42:20](#)

قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم تتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها. قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟

قال لا بل انتم يماني الكثير ولكنكم وساء كأسين. ولا ينفعن الله الوهب من - [00:42:54](#)

عدوكم ولا يخلفن في قلوبكم الوهن. قالوا يا رسول الله ومن الوهن؟ قال حب ففي هذا الحديث بيان مرض من امراض المسلمين

وكونوا ذلك سببا او السنة الكونية وشرعية في انواع ان يتسلط عليهم الاعداء وان - [00:43:22](#)

كما الاكلة الى قصعتها. اقول في هذا الحديث المرض من الامراض التي تؤدي للمسلمين الى هذا الوضع المشين الا وهو حل الدنيا فهذا

له علاقة بما قلت انفا انه لابد من - [00:43:56](#)

تربية الشطر الثاني من هذه الكلمة. لابد من خير الفلسطينيين اليوم هذه على اساس الا يفتنوا ما ختم الذين من قبلنا بالدنيا الرسول

عليه السلام يقول من تقرأ فعليكم ولكني اخشى عليكم ان - [00:44:22](#)

تفتح عليكم زهرة الحياة الدنيا فتهلككم كما اهلك الذين من قبلكم. فنجد نحن قولنا ينتبه لهذا المرض فيربي الشباب لا سيما الشباب

الذي فتح الله عليهم يريد الارض ليفرقهم في خيراته ثلاثة وبركات الارض - [00:44:42](#)

قل ما ينبع الى ان هذا مرض يجب على المسلمين ان يتحصنوا منه وان لا يصل الى قلوبهم حب الدنيا وخرايا الممات. اذا هذا مرض

لابد من معالجته وكونه في الناس على ان يتخلصوا منه - [00:45:09](#)

نعوذ بالله الشق الاول من الكلمة وهي اهم الاشكال وهي قولنا لابد ان يكون البدء من الخاصية مقصودا مع التربية. ايضا هناك حديث

قد اشار الرسول عليه الصلاة والسلام الى اهل المسيح - [00:45:29](#)

الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا تبايعتم العينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم يرى وتركتكم الجهاد في سبيل الله سلب الله

عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ارجو الى دينه. في هذا الحديث - [00:45:53](#)

بوصف الدار مع الزوابط انه يكون في اول الحديث اذا تبايعتم الليل والعلم بيع من وهي مع الاسف قائمة اليوم في بعض البلاد

الاسلامية. بل العربية الذين يفهمون او ان يفهموا كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا مما يفهمه الاعاجم

المسلمون - [00:46:18](#)

العلم هو ان يشتري الثاني حاجة من التاريخ بثمن اكثر من ثمن النقد يشتره الى اجله او كما يقولون اليوم بالتفصيل. بثمن اكثر من

لكن هو ما جاءني وانما جاء ليأخذ الدراهم او الدنانير - [00:46:53](#)

ليحتفل بها ولفساد المجتمع. والانفكك في الرباط. الديني الذي الاسلام لو كانوا به عاملين فيضطر المحتاج الى ان يضمن له ما لم

يعمل ولو بطريق الاحتيال على ما حرم الله. فيأتي هذا المحتاج الى التاجر ويقول مثلا - [00:47:23](#)

لانه انا اريد ان يحتري هذه السيارة فيبدأه من قوله بعدا ان تخسفه فلان تخسيته. فيشترها منه مثلا بعشرين الف ويشكل عليه

عشرون الف هذه ثم يعود هذا الشاري فيبيع السيارة ولم تتحقق الارض يا نشطاء - [00:47:53](#)

للتاجر نفسه نقدا السبعطعشر الف. فيأخذ السبعطعشر الف وينطلق وخاص سجن عليه عشرون الفا خلال ستة اشهر او سنة على

حسب ما يستفيقها. هذا هو بيع العينة وهذا امر واقع اليوم في بعض البلاد كما - [00:48:17](#)

معرفة. فيقول الرسول عليه السلام اذا تبايعتم بالليل اي اذا احتلتم على ما حرم الله فاستحيتموها لاستمتعتموها وبالإضافة الى ذلك

اخذتم اذنان البقر ورضيتم وهذا من الدنيا لاولى ذلك بكم كل الى ترك الجهاد في سبيل الله ماذا - [00:48:45](#)

وعاصمة هؤلاء المسلمين الذين يعتادون على احكام الله ويستحلون حرمان الله بادنئ الحيل ثم يعلنون عن القيام واجيهم فالجهاد في سبيل الله ابتداء منهم على الدنيا ما سلف الله عليهم ذلا لا ينزيف عنهم حتى يرجعوا الى دينهم. اذا - [00:49:15](#)

ذكر حيا من الامراض التي يبتلى بها المسلمون وهي تتلخص في ناحيته. تعرف ما هو معروف ومعلوم بالضرورة كالقياد في سبيل الله بسبب تخالمة مع الدنيا والاحتياي على ما هو معلوم تحريمه من - [00:49:45](#)

كبيع العينة باسم انه بيع وهذا مثال والامثلة كثيرة جدا وهناك حتى اليوم كما نذكر بهذه المناسبة من يفتي بجواز نكاح التحليل الذي قال فيه الرسول عليه السلام لعن الله المحلل والمحلل بعد. وحجة في ذلك - [00:50:05](#)

انه هذه المرأة المطلقة ثلاثا رضيت بهذا الرجل الذي يريد ان يحللها بالزوج الاول يوجد فيه لها وكذلك ولي الامر وكلهم متواطئون على ان هذا الزواج عندما يفصل به احلال محروم الله. ومخالفة قوله - [00:50:35](#)

تعالوا الصلاة مرتان فانشاكم المعروف او تسريح باحسان. اي مطلقة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوج غيره. فجاءوا بمن سماه الرسول بالديس المستعار. وسموه زوجا بانه لا يتزوجها ليحصن نفسه بها ويحصن نفسها به وانما - [00:51:02](#)

بتحليل ما حرم الله من ان هذه المرأة لا يجوز لها ان تعود الى مطلقها ثلاثا حتى تتزوج زوجا على نصف الطبيب الشرعية التي تزوجها الزوج الاول. كما اشار الى ذلك ربنا في قوله تعالى وخلق - [00:51:32](#)

ومنها زوجها ليسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة قال يتزوجها ولا يسكن اليها ولا تسكن وانما يقضي معها تلك الليلة ويجب عليها كما يجب على البقرة فاذا اصبح الصبح لا شريك لها لانه لم يتزوجها بهذه الغاية الشريفة. وانما استحلالا لما حرم الله عز وجل. فقول الرسول - [00:51:52](#)

السلام اذا قضاياكم لدينا كمثال لما قد يقع فيه المسلمون من استغلال ما حرم الله والاحتياي ولسه هكذا صراحة كما مثلا المسلمون اليوم يستحلون الربا. لكن بعضهم يحتاجون قد تكون مصيبتهم مصيبتين. اولا ارتكاب المحرم. وثانيا اللفظ دوران حول - [00:52:22](#)

وقد ذكرت منذ زمن قليل ان هناك من الف رسالة ووجد فيها بان الحيلة في الا يقع المسلم في الربا ان ينظر لله عليه نلبس انه الكل تقرب من انسان ما ان يعطيه آآ شكر لله عليه - [00:52:52](#)

انه كل ما اخرجه انسان ما عليه في المئة عشرة يقدمها الى ذلك. واذا يصبح واجب عليه الوقاء بهذا الندم. الى هنا وصل احتياي بعض المشايخ وفي الجهال لينقل احكام الاسلام قال الرسول عليه السلام اذا تباينت الليلة يعني سلفتم - [00:53:25](#)

استحلال ما حرم الله من ذلك استحلال بيدينا اي اكل الربا. هذا النوع ومن المرض المرض مكشوف الاعراض عن الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى يقول الرسول عليه السلام محذر امته انكم اذا فعلتم ذلك سلفتم الله عليكم ذلا لا ينزع - [00:53:55](#)

حتى ترجعوا الى دينكم. وصول الدين الان يحتاج ايضا الى بحث آآ اقول ان الدين مع الاسف الشديد اليوم له مفاهيم عديدة مختلفة. وليس هذا الاختلاف كما صل لي كثير من الدعاة. انه خلاف في خلافة - [00:54:25](#)

هذا الكلام في الواقع اما واما تجاهل في الواقع او بالواقع ذلك لان الخلاف اعد الحضور الى الاصول. ولا شكار عند كل باحث عالم بعقائد الفرق الاسلامية قديما وحيثا وكثرة المذاهب المتفرعة من ذاك الاختلاف - [00:55:05](#)

انه يريد انه خلاف في الفصول وضع الفروع وليس هذا اختلافا نظرا قضى كما قد يظن بعض الناس الذين يتوسطون بين هؤلاء وهؤلاء بل هو خلاف موجود في نفس المذاهب - [00:55:42](#)

ينتمي الى السنة. والذين يسمون باهل السنة فهناك خلاف في مسمى التوحيد. وهذا الخلاف اقوله خلاف بين العلماء. اما الخلاف القائم بين العلماء اليوم وبين عامة الناس والذين يؤيدهم او عن - [00:56:06](#)

اقل يسكن فعليهم جماهير المشايخ اليوم احدث عن هذا ولا حرج. ولا وفي الكلام في النوع الثاني. ولكن حسبي بمثل واحد ان كثير من البلاد الاسلامية اليوم اه يعتقدون لان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو اول خلق الله - [00:56:33](#)

ويحتجون على هذه العقيدة الباطلة بحديث لا اصل له في السنة الصحيحة اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر وتجد عامة اهل العلم وهم يسمعون هذه الضلالة بل يعلن على رؤوس المناهج لا عاد ينكر ذلك - [00:57:03](#)

بينما افراد قليلين من اهل السنة وهم سلفيون في كل بلاد الدنيا هم الذين نصبوا انفسهم لانكار مثل هذه هذه عقيدة وليست فقها
طرحا فقهيا هذا شيء كثير بين الناس - [00:57:27](#)

لكن لست وانما اتكلم في الخلاف القائم من العلماء. حيث ان البعض من الدعاة كما قلنا انفا يقولون ان الخلاف في الدروع والخلاف
في الشروع لا يضر وكل من يقى الدعوات. الاول قولوا من خلاف الحضور. وقولوا انهم خلاف - [00:57:47](#)

لا يضر كل من غير صحيح. اما ان الخلاف في الاصول فانظروا لعلكم جميعا تعلمون الخلاف القائم حتى اليوم الحنفية من جهة وبين
اهل مذاهب الاخرى من جهة اخرى في قضية الايمان - [00:58:13](#)

هل يزيد وينقص ام لا يزيد ولا ينقص؟ ولعل التعبير الصحيح نقول ما دامت المسألة مسألة الاقاليم ان الخلاف القائم بين الماسونية
من جهة وبين الاشاعرة واهل الحديث من جهة اخرى - [00:58:43](#)

في مسمى الايمان. هل هو خاص بالعقيدة التي مقرها القلب؟ ولا شأن في هذا الايمان للاعمال الصالحة كما هو رأي المسؤولية ام
الايمان ايضا يشمل الاعمال الصالحة عند الشافعي عندما الاشاعرة واهل الحديث. ثم ان يتفرغ من هذا الخلاف هذه - [00:59:03](#)

يزيد وينقص ام لا يزيد ولا ينقص الان نحن نقف رجلا لوجه امام ايات صريحة جدا بان الايمان يزداد في تشغيل للناس كما في اية
اجساد الذين امنوا ايمانا ونحو ذلك كثير وكثير جدا من الايات مع ذلك - [00:59:33](#)

من يقول اليوم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:00](#)